

غزة- نشرة اللجنة الدولية الإخبارية- العدد 2006/8 آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان

الوضع العام

شهد الأسبوع الماضي تصاعد التوتر داخل قطاع غزة فيما استمر الوضع الاقتصادي بالتدهور ولم تدفع بعد رواتب الموظفين.

وتضرر سكان جنوب غزة بصورة خاصة جراء عمليات التوغل والعمليات العسكرية التي شنتها القوات الإسرائيلية. وقد دُمر في قرية واحدة ثلاث عشرة منزلاً وأصيب منزل آخر بأضرارٍ وجُرفت الأراضي، واقتلعت الأشجار، ودُمرت أنظمة الري. وقتل على الأقل سبعة فلسطينيين وجرح اثنا عشر آخرين في مواجهات مختلفة مع القوات الإسرائيلية.

وتواصل سقوط القذائف المطلقة من داخل قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية مهدداً أرواح المدنيين وممتلكاتهم. وخلال الأسبوع المنصرم جرح مدني إسرائيلي وأصيبت مدرسة بأضرار.

ولأول مرة منذ أواخر شهر آب/أغسطس، أعيد فتح معبر رفح لثلاثة أيام خلال الأسبوع المنصرم الأمر الذي أتاح عبور الآلاف من الناس في الاتجاهين. وفتح معبر سوفيا أمام المساعدات الإنسانية والتجار، وظل معبر كارني الرئيسي لعبور الشاحنات مفتوحاً أمام حركة الصادرات والواردات. أما معبر "إيريز" فقد فتح للحالات الإنسانية وللعمالين في المنظمات الدولية فقط. وأغلق تماماً خلال يومين من الأسبوع الماضي بعد هجوم على نقطة التفتيش. ولا يزال الخروج إلى البحر محظوراً على الصيادين.

عمل اللجنة الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر

خلال الأسبوع الماضي، وزعت اللجنة الدولية مجموعات من مواد الإغاثة على 42 عائلة من منطقتي رفح وخان يونس كانت قد دمرت منازلها. وتحتوي المجموعات على القماش المشمع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية. ومنذ أواخر آب/أغسطس، وزعت اللجنة الدولية مساعدات من هذا النوع على 231 عائلة.

ووزعت أيضاً اللجنة الدولية مساعدات طوارئ خاصة من طرود غذائية ومستلزمات النظافة على 67 عائلة في قضاء غزة.

وقدمت جمعية الهلال الأحمر المصري إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة حمولة سبع شاحنات من المواد الغذائية شملت السكر والأرز والطحين.

وبالرغم من استمرار العمليات العسكرية، تواصل اللجنة الدولية تسهيل تنقلات سيارات إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وإخلاء المرضى الذين هم بحاجة إلى العلاج خارج قطاع غزة. كما تدعم الخدمات الطبية للطوارئ والمستشفيات ومراكز الصحة الأولية التي تديرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فضلاً عن تسهيل توصيل الإمدادات الطبية الأساسية إليها.

واستؤنف في 13 آب/أغسطس برنامج اللجنة الدولية لزيارات العائلات المقيمة في قطاع غزة إلى الفلسطينيين

المحتجزين في سجون إسرائيل. وخلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 أيلول/سبتمبر, تمكن 506 أشخاص من عائلات المحتجزين من زيارة 232 محتجزاً في خمسة أماكن احتجاز مختلفة في إسرائيل.

وتبقي اللجنة الدولية على اتصالاتها بالسلطات المعنية ومختلف المجموعات الفلسطينية وقد عبرت تكررًا عن رغبتها في زيارة الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليت" الذي تم القبض عليه. وحرصت عبر اتصالاتها كما في تصريحات علنية على حث أولئك الذين يحتجزون الجندي أن يعاملوه معاملة إنسانية ويحترموا حياته وكرامته ويسمحوا له بالاتصال بعائلته.

أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

منذ أواخر حزيران/يونيو , قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- ركبت 14 مولداً قدمها الصليب الأحمر النرويجي من أجل تأمين مواصلة التزويد بالكهرباء لمحطات ضخ الماء والمياه المستعملة ولمركز الأطراف الصناعية.
- قدمت 150 ألف لتر من الوقود لمولدات محطات ضخ المياه والمرافق مثل مركز الأطراف الصناعية.
- تولت تركيب خزانات مياه من أجل تأمين توزيع 56 000 لتر شهرياً من المياه التي تقدمها البلدية في الأماكن التي أدت فيها عمليات التوغل العسكرية إلى تدمير أنظمة توزيع المياه العادية .
- وزعت القماش المشمع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية ووزعت أيضاً الخيام وفقاً للحاجة, على 409 عائلات دمرت منازلها أو تعرضت لأضرار.
- وزعت مستلزمات النظافة ومواد غذائية تكفي لشهر واحد على 775 عائلات.
- نظمت تسليم ست مجموعات من المواد لحالات الطوارئ الصحية قدمها الصليب الأحمر السويسري إلى الهلال الأحمر الفلسطيني. (وتحتوي كل مجموعة على ما يكفي من المواد لمعالجة 100 مريض أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابات بالسلاح).
- قدمت ثلاث مجموعات مماثلة إلى مرافق صحية في أنحاء مختلفة من قطاع غزة.
- نقلت إلى غزة 15 مجموعة من أدوات التضميد (وتحتوي كل مجموعة على مواد كافية لخمسين عملية تضميد) يمكن أن توزع بسرعة عند الحاجة.
- نظمت في مدينة غزة دورة تدريب متقدم شارك فيها 17 طبيباً جراحاً تناولت حالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات, ونظمت دورات في قراءة الخرائط مخصصة لعاملتي الطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني .
- منذ استئناف برنامج الزيارات العائلية في 13 آب/أغسطس, أتاحت ل 2304 أشخاص من المقيمين في غزة زيارة 1032 من أقاربهم المحتجزين في السجون الإسرائيلية.

للمزيد من المعلومات, يرجى الاتصال:

بالسيدة Dorothea Krimitsas, مقر اللجنة الدولية, جنيف, الهاتف: +41 22 730 25 90 أو
+41 79 251 93 18
أو السيدة Bana Sayeh, بعثة اللجنة الدولية في القدس, الهاتف: +972 2 582 88 45 أو
+972 57 880 91
أو السيد Bernard Barrett, بعثة اللجنة الدولية في القدس, الهاتف: +972 2 582 88 45